التاريخ

الموضوع عدد 1 تحليل نص

النص

تعديل برامج الحزب سنة 1920

«رجع الوفد الأوّل من باريس... يقول للّذين أرسلوه... إنّنا قد وجدنا قلوبا مغلقة... فيما يتعلّق بالمطالب السياسيّة فالقوم (السلطات الفرنسيّة) هنالك قد أجمعوا... على أنّ المطلبين الأساسيين : المجلس التشريعي والحكومة المسؤولة لديه ينفيان معاهدة الحماية ويتناقضان مع سلطة الباي التشريعيّة ومع وجود الحماية الفرنسيّة وأنّه لا يمكن إجراء مفاوضات في شأنها...

وهكذا اجتمع الدستوريون وتداولوا في الأمر (و) قرّروا أخيرا تعديل صيغة المطلبين وأصبحت المطالب الدستوريّة المعدّلة كما يلي :

أوّلا : مجلس تفاوضي مشترك بين التّونسيين والفرنسيين يملك حقّ وضع منهاج أعماله.

ثانيا : حكومة مسؤولة أمام هذا المجلس باستثناء المقيم العام الفرنسي والجنرال قائد جيش الاحتلال والأميرال قائد البحريّة.

ثالثا : الفصل بين السلط التشريعيّة والقضائيّة والتنفيذيّة.

رابعا : قبول التّونسيين في جميع الوظائف العامّة إذا استوت الكفاءات.

خامسا : التساوي المطلق في المرتّبات بين التّونسيين والفرنسيين.

سادسا : انتخاب حر للمجالس البلديّة.

سابعا : حريّة الصحافة والاجتماع والمؤسّسات.

ثامنا : التّعليم الإجباري العام.

تاسعا : مشاركة التّونسيين في ابتياع الأراضي المخصّصة للمستعمرين.

برر أحد قادة الدستور هذا التعديل بالقول : "إنّ السياسة تطورات متتالية تسمو أحيانا وتنحطّ أحيانا حسب الظروف والمواقف، فبالأمس كنّا نطالب بالحريّة والاستقلال... ثمّ عندما رأينا إخفاق ولسن وتكالب المنتصرين طالبنا بالمجلس التّشريعي والحكومة المسؤولة، واليوم نرى أنّنا أصبحنا وحيدين بين قبضة الفرنسيين وقد أبوا الاستماع لنا... رأينا أنّه يجب علينا أن نعدّل نوعا ما مطالبنا لفظيّا حتّى نتمكّن من الاستحواذ على قسم من الرأي العام... وما مطالبنا هذه إلاّ مرحلة من مراحل الكفاح الطّويل خضعنا فيها لظروف الزمان وظروف المكان...»).

أحمد توفيق المدني

الأسئلة

1- إشرح أسباب تعديل برنامج الحزب الحرّ الدّستوري التونسي في العشرينات ؟

2- ما هي الأساليب النضّالية التي أعتمدها أعضاء هذا الحزب لتحقيق برنامجه ؟

الموضوع عدد 2 شرح وثائق

الوثيقة 1 موسيليني (أوت 1934) : الأولويّة المطلقة للجيش

"إنّ المطروح علينا اليوم لا غدا هو الاستعداد للقيام بالحرب.

لقد أصبحنا أمّة عسكريّة ونحن عازمون على تدعيم هذا المسار. وبما أنّنا لا نخاف من الكلمات اننا نضيف قائلين : أمة تمجّد العسكر، وحتّى نستكمل القول نؤكّد : أمة محاربة، أي تتمتّع باطّراد بفضائل الطاعة والعطاء والتّضحية بالنّفس من أجل الوطن.

هذا يعني ان جميع حياة الأمّة السّياسيّة والاقتصاديّة والفكريّة يجب أن تتوجّه نحو تلبية حاجيات جيشنا".

خطاب ب. موسيليني إلى ضباط الجيش في 25 أوت 1934

من" أعمال وخطب" موسوليني الجزء العاشر سنة 1938 .

نظريّة المجال الحيوي

"على السياسة الخارجيّة للدولة العنصريّة أن تضمن مقوّمات البقاء على هذا الكوكب للعرق الذي تجمعه الدولة وذلك بإقامة العلاقة السليمة والمرضيّة والموافقة للقوانين الطبيعيّة بين عدد السكّان ونموّهم من ناحية وبين مساحة المجال وقيمته من ناحية أخرى. (...) . وإلى جانب أهميّة المساحة من حيث توفير الغذاء للدولة-العرق لا بدّ من مراعاة أهميّة المجال من وجهة النّظر العسكريّة والسّياسة ... فإنّه من الضروري تأمين سلامة هذا المجال تلك السّلامة الّتي ترتبط وثيق الإرتباط بالقيمة العسكريّة لمكانه الجغرافي.

إنّ الشعب الألماني لا يمكنه التطلّع إلى مستقبله إلا كقوّة عالميّة".

أدلف هتلر (A. Hitler) : كفاحي . (1924).

الوثيقة 3

«يبدو أنّ السيّد شمبرلان*.. الممثّل التّاريخي لسياسة التهدئة، على أتمّ الاستعداد لتسليم القارّة الأوروبيّة للهيمنة النازية : أوّلا لأنّ أنقلترا لم تكن مستعدة بعد للحرب، ثانيا وهو الأهمّ لأنّ محيط السيّد شمبرلان يكره ويخاف الشيوعيّة الرّوسية أكثر من أيّ فاشية.

أفلا يبدو «النظام الهتلري الجديد» غير المناسب، مع ذلك مفيد من بعض النواحي باعتباره حصن منيع في وجه البلشفية ؟ إن التحالف مع النازيين ضدّ «الحمر» هي الذّريعة التي دفعت سابقا السيّد فون بابن ومن لفّ لفّه إلى عقد تحالف مشؤوم مع حزب المجرمين (النازيين) هي نفسها (الذريعة) التي تنتصر اليوم في لندن وباريس»

*نوفيل شمبرلان : الوزير الأوّل البريطاني بين 1937و1940.

K. MANN, Le Tournant, 1942

الوثيقة 4

الرأي العام الأمركي والشّؤون الأوروبيّة
(نتائج صبر آراء في الثلاثينات من انجاز مؤسّسة غالوب

1. – نوفمبر 1936 : "إذا اندلعت حرب جديدة في أوروبا هل يجب على أمريكا ان تشارك فيها من جديد ؟" لا : 95 %

2. – أفريل 1937 : "هل تعتبر ان الولايات المتحّدة الأمريكيّة قد أخطأت بدخولها في الحرب الكبرى ؟" نعم : 70 %

3. –أوت 1937 : " هل تعتقد في اندلاع حرب عالميّة جديدة ؟"

نعم : 73 %

" من هي الأمّة التي قد تبادر بتفجير هذه الحرب حسب رأيك ؟"

ألمانيا : 30 % – إيطاليا : 27 % – اليابان : 19 % – الاتّحاد السوفيا

" هل ترى ان أمريكا تستطيع البقاء خارج هذه الحرب ؟"

نعم : 56 %

4. – سبتمبر 1938 : " إذا دخلت انجلترا وفرنسا في حرب ضدّ ألمانيا هل تعتقد أن الولايات المتّحدة تستطيع البقاء خارج النزاع ؟" نعم : 57 % .

ذكرتها برقيّة من سفارة فرنسا بواشنتن في 3 نوفمبر 1938

"الوثائق الدّيبلوماسيّة الفرنسيّة 1932 – 1939 " ال

الأسئلة

1- من خلال الوثائق ابرز إخفاق سياسة السّلم والأمن الج
في أوروبا قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية؟

2- كيف مهدت هذه السياسة للتوسعات الألمانية والشرخ الع